



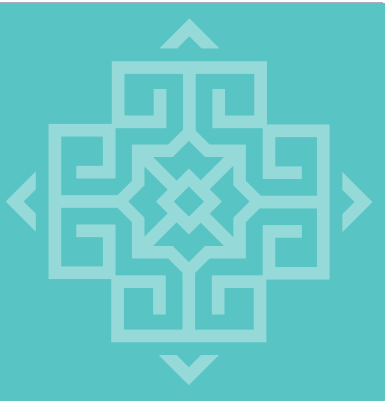
سلطنة عُمان  
وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للبرامج التعليمية  
كافة البرامج الإرشادية والتوجيهية

## الدليل الإرشادي

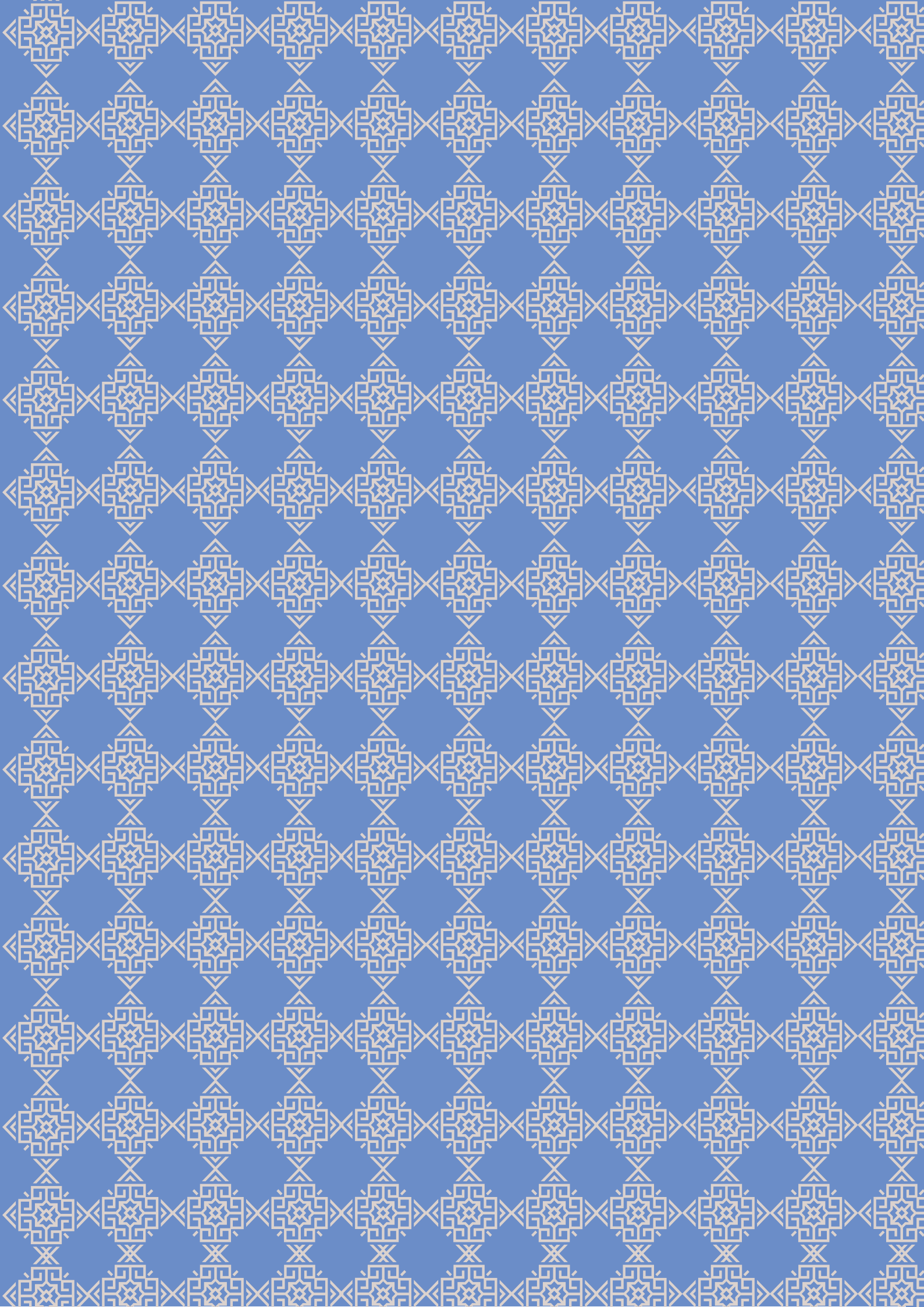


للمدارس لحماية  
الطلبة من الإساءة



٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م

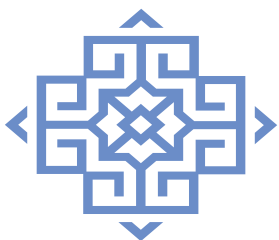






# الفهرس

٥	..... مقدمة
٦	..... تعريف الإساءة
٧	..... أشكال الإساءة والعلامات والآثار الدالة على تعرض الطالب لها
١١	..... التدخلات الوقائية لحماية الطلبة من الإساءة
	التدخلات المهنية والإرشادية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع حالات
١٥	..... الطلبة وأولياء أمورهم
	نماذج وأمثلة للأنشطة المقترحة للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي للوقاية
٢٣	..... والحد من الإساءة
٣١	..... المراجع











انطلاقاً من مبادئ فلسفة التعليم وأهدافها في سلطنة عمان المتضمنة مبدأ النمو المتكامل للمتعلم، تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تطوير خدمات الإرشاد التربوي للطلبة وتجويدها، وتمكينهم من المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة التحديات والمتغيرات التي تواجههم، والعمل على رفع كفاءة ومهارات العاملين في مجالات الإرشاد التربوي بالمدارس للوقاية والحد من الإساءة بين الطلبة. وتماشياً مع ما ورد ذكره في قانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٢ / ٢٠١٤)، فقد تم إعداد الدليل الإرشادي للمدارس لحماية الطلبة من الإساءة لتحقيق الأهداف الآتية :

١. تحديد مفهوم الإساءة التي يمكن أن يتعرض لها الطالب، وتوضيح آثارها.
٢. تحديد خطوات وإجراءات التدخلات الإرشادية للأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين مع حالات الطلبة المساء إليهم.
٣. تحديد خطوات وإجراءات التدخلات المهنية والإرشادية للأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين مع حالات الطلبة المسيئين والأسر.
٤. توضيح بعض الأنشطة والتدخلات الوقائية للحد من الإساءة الموجهة للطلبة في البيئة المدرسية.
٥. تعزيز الشراكة مع المؤسسات الحكومية المعنية بحقوق الطفل لحماية الطلبة من أشكال الإساءة.

ويتوقع أن يساهم هذا الدليل في التوعية بأنواع وآثار الإساءة على طلبة المدارس، وتقديم التدخلات الإرشادية المناسبة للطلبة المستهدفين بما يساهم في تحقيق تكيفهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي، وضمان تكامل الجهود مع المؤسسات المعنية بحقوق الطفل في السلطنة.



## تعريف الإساءة



تعرف اتفاقية حقوق الطفل في مادتها (١٩) الإساءة بأنها: «كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية، والإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال، وإساءة المعاملة أو الاستغلال بما في ذلك الإساءة الجنسية» التي تمت المصادقة عليها بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٦ / ٤٥). ويعرف قانون الطفل في السلطنة في مادته الأولى الإساءة بأنها: «تعذيب الطفل، أو إيذاؤه جسدياً أو نفسياً أو جنسياً بشكل مقصود بفعل مباشر، أو إهمال ولي الأمر للطفل على نحو يؤدي إلى خلق ظروف ومعطيات من شأنها إعاقة نموه الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي». بينما يعرف العنف بأنه: «الاستخدام المتعمد للقوة أو القدرة البدنية من قبل فرد أو جماعة ضد طفل أو تهديده باستعمالها، ويكون من شأن ذلك إلحاق ضرر فعلي أو محتمل به». كما يعرف الاستغلال بأنه: «الاستفادة من الطفل أو أعضائه في أغراض غير مشروعة كالدعارة وغيرها من أشكال الاستغلال الجنسي والسخرة والعمل قسراً والاسترقاق والممارسات الشبيهة بالرق والاستعباد ونزع أعضائه».





## أشكال الإساءة والعلامات والآثار الدالة على تعرض الطالب لها

تتنوع وتختلف العلامات والآثار الدالة على تعرض الطالب للإساءة وفقاً لعدة اعتبارات فقد تتعلق بسن الطالب ونموه الجسدي والذهني والعاطفي، أو شكل الإساءة الواقعة على الطالب فإما أن تكون (جسدية - جنسية - نفسية أو إهمال)، أو علاقة المعتدي بالطالب (قريب - زميل - موظف - عامل أو غريب)، أو تكرار الإساءة وتنوعها، أو طبيعة الرعاية أو التأهيل الذي تلقاه الطالب وجودته. وتمثل أشكال الإساءة الواقعة على الطالب وفقاً لما صدر عن منظمة الصحة العالمية في:

(١) الإساءة الجسدية: يقصد بها كل فعل عنيف أو اعتداء يوقعه القائم على رعاية الطالب وتنشئته سواء باليد أو أي أداة أخرى، بحيث ينتج عنها أذى جسدي فعلي أو كامن، وقد تكون حادثة بعينها أو مكررة.

بعض العلامات والآثار الجسدية الدالة على تعرض الطالب لهذا النوع من الإساءة:

- كدمات ورضوض غير مفسرة على أي جزء من أجزاء الجسد.
- إصابات تظهر فيها شكل أداة مستخدمة في إحداثها (سلك كهربائي، عصا، حزام ..).
- الحروق بمختلف أشكالها ودرجاتها وأماكن ظهورها.
- الجروح أو الكدمات أو التورمات (الوجه - الأطراف) أو الكسور غير المفسرة والمنتعمة.
- النزيف الداخلي أو الخارجي أو عاهة مستديمة.
- الإصابات الباطنية أو الدماغية أو تمزق الأنسجة.

(٢) الإساءة الجنسية: تعرض أو تعريض الطالب لأي أنشطة أو سلوكيات جنسية من قبل شخص آخر بهدف تحقيق الإشباع أو الرغبة الجنسية، ومن أمثلة ذلك: التلصص البصري على الطالب وقت الدخول لدورة المياه أو تبديل الملابس، والتعري، والتحرش الجنسي اللفظي، والتقاط الصور من أجل المتاجرة الإباحية، وتعريض الطالب لمشاهد جنسية مباشرة أو مجلات أو أفلام ومواقع انترنت إباحية، وملامسة ومداعبة جسده، وممارسة الجنس الفموي، والاستمناء، وهتك العرض، ومحاولة الإيلاج والمواقعة الجنسية، والاغتصاب.

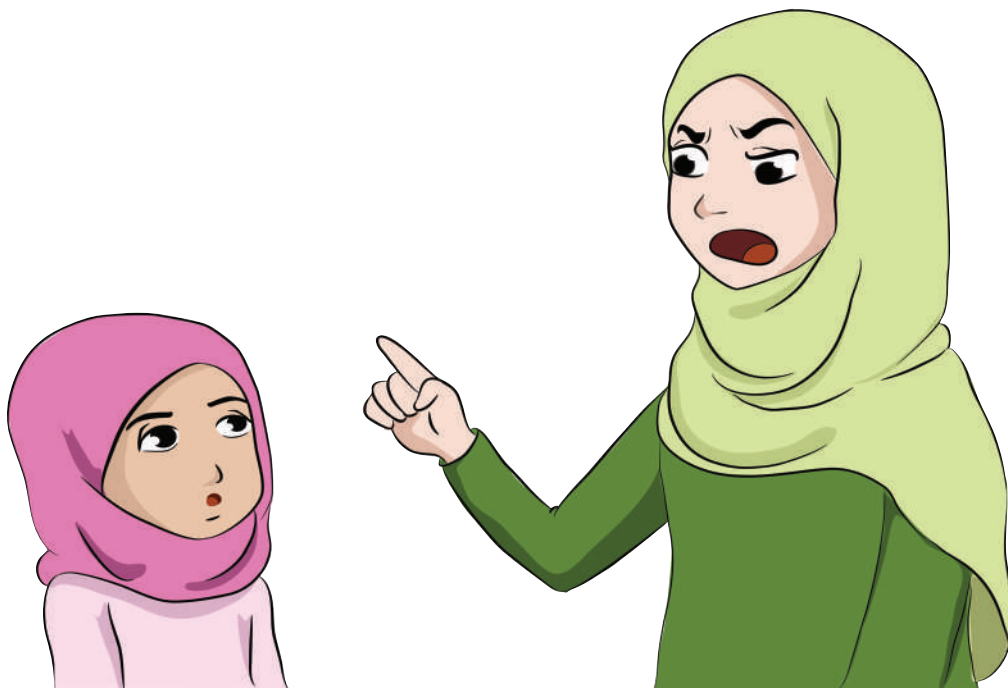


وتحدث الإساءة الجنسية من خلال نشاطات جنسية من البالغ على الطالب أو من طالب آخر أكبر منه سناً أو تطوراً، والذي يكون مسؤولاً عنه وموضعاً لتقته أو بيده السلطة، وقد يكون من عائلة المساء إليه أو شخص معروف لديه أو شخص غريب.

### بعض العلامات والآثار الجسدية الدالة على تعرض الطالب لهذا النوع من الإساءة:

- علامات العض، أو الخدوش، أو الالتهابات في مناطق الأعضاء التناسلية للطالب، أو سلس البراز.
- تمزق غشاء البكارة للبنات أو تمزق عضلة الشرج للولد أو البنات.
- الإصابة ببعض الأمراض الجنسية المعدية.
- الحمل لدى الفتيات البالغات.

(٣) الإساءة الانفعالية (العاطفية): هي سلوك أو تصرف نفسي أو معنوي يمارس دون الاتصال بجسد الطالب، له طابع تدميري ومؤذ للطالب، وتتمثل في السلوكيات التي يمارسها القائمون على أمر تنشئة الطالب التي من شأنها أن تهدد سلامة صحته النفسية، وتعوق نموه الانفعالي، وتؤدي إلى اضطراب علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وتجنب التفاعل معهم، والتقدير المتدني للذات والشعور بعدم الكفاءة، والاعتمادية والخوف والقلق. ومن صور الإساءة الانفعالية: إهانة الطالب والحق من شأنه، وتكديره من قبل الوالدين والمحيطين به، والجفاء والقسوة في معاملته، وتدليله وحمايته بشكل مفرط، ولومه وتأنيبه والتهكم عليه والسخرية منه، والرج به في مقارنات غير متكافئة مع الآخرين، والتفرقة والتمييز بينه وبين الآخرين في المعاملة.





٤) الإهمال: ويقصد به الإخفاق في تقديم الاحتياجات الأساسية للطلاب عن قصد أو عن عدم اهتمام أو لامبالاة وليس بسبب قلة الإمكانيات، من قبل والديه أو الشخص الذي يقوم برعايته في مجالات (الصحة، التعليم، النمو العاطفي، التغذية، المسكن، والظروف الحياتية الآمنة) مما يؤدي إلى الإخفاق في الرقابة المناسبة، وحماية الطالب من الأذى ويؤثر على تطوره الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي والأخلاقي، بالإضافة إلى عدم مراقبة الطالب لمدة محدودة (ساعات أو يوم) أو غير محدودة كترك الطالب في الشارع دائماً أو رفضه مطلقاً أو طرده من البيت.

ومن صور الإهمال: عدم تقديم الرعاية الصحية للطلاب (كالتطعيمات، العناية الطبية اللازمة عند مرضه في الوقت المناسب، متابعة العلاج ...)، وعدم توفير الطعام والملابس الملائمين، وعدم توفير بيئة منزلية آمنة من المخاطر، وحرمانه من حقوقه الأساسية في الحب والحنان واللعب والترويح، وإهمال إشباع احتياجاته المختلفة، وحقوقه التعليمية، وعدم متابعة انتظامه بالمدرسة.

#### بعض العلامات والآثار الجسدية الدالة على تعرض الطالب لهذا النوع من الإساءة:

- تأخر غير مبرر للنمو الجسدي والعقلي.
- عدم اهتمام الطالب بالنظافة الجسدية ونظافة ملابسه.
- تغيب الطالب المتقطع أو المستمر عن المدرسة.
- تواجد الطالب شبه الدائم في الشارع والتسكع فيها.
- الهزال الشديد لبعض الطلبة.



## وقد ينتج عن جميع أشكال الإساءة المذكورة بعض العلامات والآثار النفسية والسلوكية الدالة على تعرض الطالب للإساءة:

- الشعور بالذنب والخجل.
- فقدان الثقة بالذات والآخرين وانخفاض تقدير الذات لديهم.
- التبول أو التبرز اللاإرادي.
- ظهور أفكار انتحارية.
- إيذاء النفس.
- اضطراب في الشهية (فقدان الشهية - الشهية المفرطة).
- اضطرابات في النوم كالأرق أو الكوابيس والأحلام المزعجة أو البكاء غالباً أثناء النوم.
- اضطرابات الاكتئاب.
- اضطرابات النطق.
- اضطرابات الاشتغال الذهني من قبيل تشتت الانتباه، وصعوبة التركيز، والشرود الذهني.
- اضطرابات الذاكرة.
- ضعف الإدراك والوعي بالمواقف المحيطة.
- ضعف تفاعل الطالب أو عزلته بعد أن كان اجتماعياً.
- الرهاب الاجتماعي.
- يستخدم التدخين أو التبغ ومشتقاته أو الكحول أو المخدرات.
- يخاف من الذهاب للبيت/ المدرسة، أو يهرب من البيت/ المدرسة بشكل متكرر.
- يتغيب عن المدرسة باستمرار دون سبب وجيه.
- يتصرف بطريقة عدوانية.
- يتسرب من الحصص الدراسية باستمرار.
- يكتب بعض الكلمات أو يستخدم الرسم كوسيلة للتعبير عن الإساءة أو المسيء.
- ينام بشكل متكرر في الصف.
- لا يبدي أي مشاعر أو تعبيرات عندما يؤذى.
- يمارس بعض السلوكيات الطفولية كالهز أو المص أو العض.
- لا يبدي اهتماماً بالنظافة الشخصية كالبشرة والشعر والملابس.
- يسرق ممتلكات زملائه.
- التعلق بالسلوكيات الجنسية، أو ممارسة العادة السرية.
- ينزعج الطالب من لمس الآخرين له.
- يخاف من البالغين ويتجنب الاقتراب منهم.

## التدخلات الوقائية لحماية الطلبة من الإساءة



- الممكنة لتعزيز النجاح لديهم.
- توعية الطلبة حول ظاهرة التمر بكافة أشكاله وكيفية التعامل معها كونها شكل من أشكال الإساءة.
- تعزيز الحوار البناء لدى الطلبة، وحثهم على الحوار والمناقشة في تعاملهم مع الآخرين، والتفاعل مع زملائهم بكل ثقة وإيجابية.
- توجيه الطلبة بعدم اللعب مع الكبار والطلبة الأكبر منهم سناً سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- توعية الطلبة بضرورة إخبار والديهم أو معلمهم أو الأخصائي الاجتماعي/ الأخصائي النفسي بأي سلوك غير مقبول قد يتعرضون له.

يعتبر الاهتمام بالجانب الوقائي من أنجع الوسائل التي يمكن للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي والمعلم استخدامها لحماية الطلبة من الإساءة، وذلك من خلال قيامهم بتدعيم السلوكيات الإيجابية المرغوبة في المجتمع المدرسي، والمساهمة في بناء شخصية الطالب اجتماعياً ونفسياً ودراسياً، ولا يقتصر دورهم على الطالب فحسب، وإنما على أسرة الطالب كذلك باعتبارها عامل مهم في حماية أبنائهم من الإساءة.

### ١) الإجراءات الوقائية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الطلبة :

- اكساب الطلبة المهارات الاجتماعية مثل: مهارات الثقة بالنفس والآخرين، ومهارات تحسين تقدير الذات، ومهارات حل المشكلات.
- تدريب الطلبة على استراتيجيات إدارة الانفعالات السلبية، ومواجهة الاستجابات السلبية من الأقران وفهم اتجاهات الآخرين وإدراكها.
- تعزيز الجانب القيمي لدى الطلبة ومساعدتهم على زيادة الدافعية للتحصيل الدراسي، والعمل على توفير الفرص





## ٢) الإجراءات الوقائية للمعلم مع الطلبة:

- وضع القواعد السلوكية الصفية بمشاركة الطلبة، وحثهم للالتزام بالقواعد السلوكية المكتوبة داخل الصف.
- ملاحظة الطلبة داخل الصف واكتشاف أية علامات تدل على الإساءة، وإبلاغ الأخصائي الاجتماعي/الأخصائي النفسي عنها بعد الجلوس مع الطالب ومعرفة الحقائق منه.
- مساعدة الطلبة على تعلّم مهارات ضبط الذات وتحمل المسؤولية والتفاعل الاجتماعي، وإدارة الانفعالات الطلابية بطريقة إيجابية أثناء الحصة الدراسية.
- تشجيع الطلبة على التعلم التعاوني، وتوفير مناخ يشجع الطلبة على التواصل الإيجابي مع بعضهم البعض ومع المعلم.
- غرس وتقوية روح الجماعة داخل الصف وإشراك جميع الطلبة في الأنشطة التعليمية المعززة للمنهج الدراسي.
- مراقبة سلوكيات الطلبة داخل الفصل وتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة في حالة حدوث أي سلوك غير مرغوب.
- الاهتمام بالطالب وتقبله بغض النظر عن قدراته وحالته الجسمية أو العقلية، وملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة ووضع خطة إجرائية للتعامل معها.

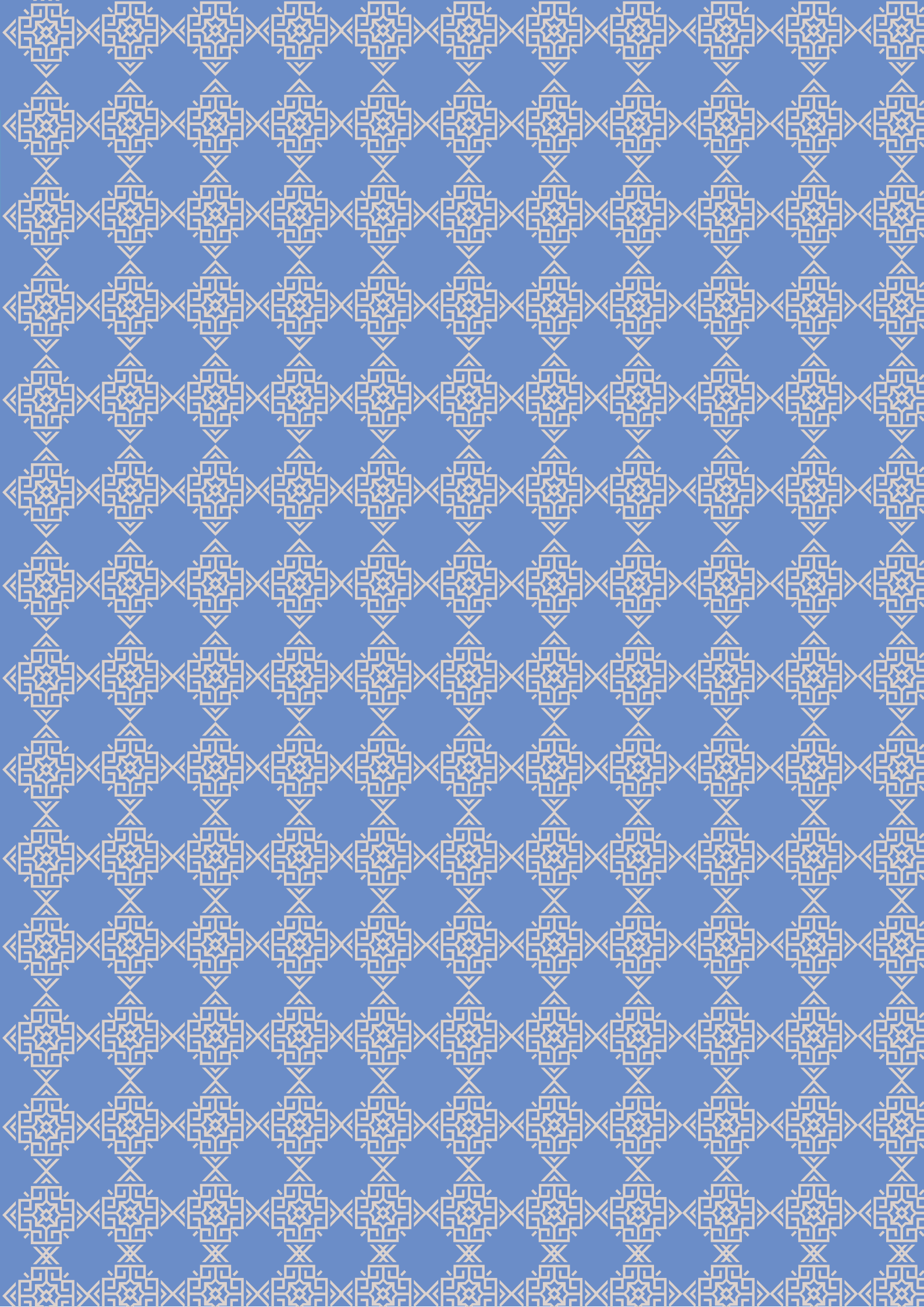


### (٣) الإجراءات الوقائية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع أولياء الأمور:

- توعية أولياء الأمور لحماية أبنائهم من الإساءة، وذلك بهدف تجنبها كتعريفهم بقانون الطفل، وأنماط السلوك الإيجابي، وأشكال العلاقات والتفاعلات الإيجابية في محيط الأسرة.
- مساعدة أولياء الأمور على فهم خصائص أبنائهم، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع كل مرحلة عمرية.
- توجيه أولياء الأمور على تحقيق الإشباع العاطفي لأبنائهم، وفتح الحوار البناء معهم، وإشعارهم بالتقدير والاهتمام، وتوجيههم نحو الاستقلالية في بعض أمور حياتهم.
- توجيه أولياء الأمور نحو تثقيف أبنائهم حول الثقافة الجنسية والوقاية من الاعتداءات الجسدية، كما يجب على ولي الأمر الانصات لأبنائه عندما يتحدثون عن تلك المواضيع وتشجيعهم على الحديث بطلاقة من غير أي تدخلات حتى يشعروا بأنهم مصدر اهتمام.
- توعية أولياء الأمور بملاحظة أبنائهم في حالة ظهور أي كدمات أو إصابات بأماكن مختلفة من أجسامهم ومناقشتهم بأسلوب هادئ حول ما تعرضوا له من إصابات.
- توعية أولياء الأمور حول ملاحظة سلوكيات أبنائهم عند رفضهم الذهاب لبعض الأماكن أو الجلوس مع أحد المحيطين، لأن ذلك قد يكون مؤشر لتعرضهم للإساءة في ذلك المكان أو من قبل أحد الأشخاص الموجودين فيه.
- توعية أولياء الأمور حول ملاحظة كتابات أبنائهم، والتي قد تكون فيها بعض الكلمات أو استخدامهم للرسم كوسيلة للتعبير عن الإساءة، ومناقشتهم فيها للتوصل عما يكتبونه بداخلهم.
- توجيه أولياء الأمور للتعرف على أصدقاء أبنائهم وأسرههم، وبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية معهم لتبادل المعلومات مع الآباء الآخرين، وتشجيع الآباء أبناءهم على توثيق التعاون مع الأصدقاء الإيجابيين الذين يعززون السلوك الجيد لديهم ويتجنبون قرناء السوء.
- توجيه أولياء الأمور حول أهمية الإشراف على أبنائهم ومتابعة أماكن تواجدهم.









## التدخلات المهنية والإرشادية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الطلبة وأولياء أمورهم



### ١) الخطوات الإجرائية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الطالب المساء إليه :

الخطوات الإجرائية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الطالب المساء إليه	المراحل
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إجراء المقابلة الابتدائية مع الطالب المستهدف: وتتضمن استقباله وطمأننته وتفهم الظروف التي مرّ بها، وتوظيف مهارات المقابلة الإرشادية الابتدائية، ومساعدته وتشجيعه للتحديث عن الإساءة التي تعرض لها، وإشعاره بالأمان بتقديم الدعم له.</li> <li>• التحديد الأولي لمشكلة الإساءة التي تعرض لها الطالب من خلال: تحديد نوع الإساءة، وتاريخها، ومدى تكرارها، ومدة استمراريتها، ومصدرها، وكيفية اكتشافها، والإجراء الذي قام به الطالب.</li> <li>• تحويل الطالب للمؤسسة الصحية أو التواصل مع عضو لجنة حماية الطفل بالمديرية التعليمية في المحافظة إذا كانت هناك أي علامات جسدية أو جروح أو إصابات غير مفسرة أو مبهمة، ويقصد بعضو لجنة حماية الطفل بالمديرية التعليمية: الشخص المرشح من المديرية التعليمية لتمثيلها في لجان حماية الطفل التي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية وفقاً لما ورد ذكره في قانون الطفل لعام ٢٠١٤م، وله عدة اختصاصات ومهام تتعلق بحماية الطفل.</li> <li>• تقدير الموقف وحدته ومشكلة الطالب والمساعدة المطلوبة له.</li> <li>• جمع المعلومات والبيانات عن الطالب عبر جميع المصادر المتوفرة.</li> <li>• تحويل حالة الطالب إلى لجنة شؤون الطلاب وفقاً لحدة نوع الإساءة التي تعرض لها وتقديرها.</li> </ul>	<p><b>التحديد المبدئي لمشكلة الطالب</b></p>

الخطوات الإجرائية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الطالب المساء إليه	المراحل
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إجراء المقابلات الإرشادية مع الطالب، وبناء العلاقة المهنية الفعالة معه، وإزالة مشاعر الخوف والقلق لديه.</li> <li>• الاستماع إلى الطالب دون تقييم أو حكم على الموقف أو طلب تفاصيل عن الحادثة، وذلك لتفادي إشعار الطالب بالارتباك والتوتر في الجلسات الإرشادية الأولى.</li> <li>• إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن مشاعره المكبوتة والتخفيف من التوترات المصاحبة للإساءة أو الإهمال من خلال تفريغ الشحنات الانفعالية المكبوتة لديه، والتعبير عن الإساءة التي حدثت له.</li> <li>• مساعدة الطالب للتعبير عن مشاعره تجاه الإساءة والتركيز على السلوك الحالي وتقييمه والعمل على تطويره.</li> <li>• قد تواجه الأخصائي بعض الصعوبات في بناء العلاقة المهنية مع الطالب وتفاعله معه والمتمثلة في: <ul style="list-style-type: none"> <li>أ) عمر الطالب وقدرته على الحديث والتعبير عن مشاعره، وخاصة الطالب الذي يتعرض للإساءة.</li> <li>ب) عدم وعي الطالب وإدراكه بأن ما يحدث له لا يحدث لكل شخص، مما ينتج عنه عدم قدرته على المشاركة في المشاعر والتجارب الذاتية، وخاصة للطالب الذي يتعرض للعقاب المتكرر.</li> <li>ج) عندما يكون الطالب مدرك بأن خبرته مختلفة عن الآخرين، قد يؤدي به إلى الخوف إلى عدم الإبلاغ عن تجنباً للسخرية أو العقاب.</li> </ul> </li> <li>• وضع تصور مبدئي لمدى تأدية الأسرة لوظائفها، وتحديد جوانب القوة والضعف في أداء الأسرة لوظائفها من خلال تقييم علاقة الطالب بوالديه مع أهمية أخذ رأي الطالب.</li> <li>• العمل على إقامة علاقة مهنية مع أفراد أسرة الطالب لإشراكها في</li> </ul>	<p><b>بناء العلاقة المهنية</b></p>



الخطوات الإجرائية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الطالب المساء إليه	المراحل
<p>الخطة الإرشادية والعلاجية للطالب.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• قد يواجه الأخصائي صعوبة في إقامة العلاقة المهنية في الحالات التي يكون فيها أحد أفراد الأسرة هو المعتدي، لأنها قد تنكر وقع الإساءة على الطالب وتتجنب المساعدة المهنية، خوفاً من الوصمة أو الفضيحة أو العقوبة أو اعتبار هذا الأمر شأناً داخلياً خاصاً بها.</li> </ul>	<p><b>تابع</b></p> <p><b>بناء العلاقة المهنية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد مشكلة الإساءة التي يعاني منها الطالب تحديداً دقيقاً ومهنيّاً من خلال: تحديد الموقف الإشكالي، والظروف الاجتماعية والنفسية للطالب، والقدرات والإمكانات الموجودة لديه، والعوامل المسببة لظهور المشكلة، وتصنيفها، وملاحظات الأخصائي للمظهر الخارجي وسلوك الطالب.</li> <li>• تقييم المعلومات التي جمعها الأخصائي من المقابلات الإرشادية والمصادر حول حالة الطالب المساء إليه وتنظيمها بشكل مهني.</li> <li>• ولتحقيق الأخصائي إجراءات عملية التشخيص بشكل إيجابي يجب عليه مراعاة الآتي:</li> </ul> <p>(أ) ألا يصدر أحكاماً، وأن يفتح المجال لسمع الاهتمامات المختلفة لأفراد الأسرة.</p> <p>(ب) أن يحدد مع الأسرة حاجاتها، والمصادر التي يمكن أن تقوم بمساعدتها على الاهتمام بالطالب.</p> <p>(ج) مساعدة الأسرة في بناء أو إعادة بناء أساليب التعامل مع الطالب بالإضافة إلى توفير الارشاد الاجتماعي والنفسي لهم.</p>	<p><b>تشخيص مشكلة الطالب</b></p>



الخطوات الإجرائية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الطالب المساء إليه	المراحل
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد الأهداف الإرشادية والعلاجية المناسبة لحل مشكلة الطالب.</li> <li>• ترتيب الأهداف الإرشادية والعلاجية حسب أولويتها وأهمية تحقيقها.</li> <li>• تحديد إجراءات تحقيق الأهداف الإرشادية والعلاجية المحددة.</li> </ul>	<p><b>تحديد الأهداف الإرشادية والعلاجية وطرق تحقيقها</b></p>
<p>يكون التدخل المهني مع حادثة الإساءة وفقاً لعدة جوانب:</p> <p><b>(١) التدخل المباشر:</b> يمارس مع الطالب المساء إليه، ومع أسرة هذا الطالب، والطالب الذي تسبب في الإساءة من قبل الأخصائي بالمدرسة، ويتم العمل بالإجراءات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• خفض الشعور بالعزلة الاجتماعية والتغلب على مشاعر الضعف والشعور بالذنب لدى الطالب المساء إليه.</li> <li>• خفض الأعراض السلوكية والانفعالية الناتجة عن الإساءة التي تعرض لها الطالب.</li> <li>• تطبيق استراتيجيات تقليل الحساسية التدريجي لخفض أعراض الصدمة والخوف.</li> <li>• تصحيح الأفكار الخاطئة للطالب سواء كانت مع زملائه أو أسرته أو مدرسته أو المجتمع ليستطيع فهم الواقع المحيط به فهماً صحيحاً بهدف استعادة ثقته بنفسه وبالآخرين.</li> <li>• مساعدة الطالب المساء إليه على تعلّم مهارات التعامل مع وضعه وحالته.</li> <li>• دمج الطالب المساء إليه مع المحيط المدرسي والأسري.</li> </ul>	<p><b>ترجمة الخطط (الأهداف) الإرشادية والعلاجية إلى واقع</b></p>

الخطوات الإجرائية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الطالب المساء إليه	المراحل
<p>(٢) التدخل غير المباشر:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التنسيق مع إدارة المدرسة للتواصل مع المهنيين أصحاب العلاقة كعضو لجنة حماية الطفل أو مندوب حماية الطفل، أو العاملين في المجال الطبي أو المجال النفسي، أو المجال القانوني لدراسة حالة الطالب واقتراح الإجراءات المناسبة.</li> <li>• تزويد عضو لجنة حماية الطفل بالمديرية التعليمية في المحافظة أو مندوبي حماية الطفل بكافة المعلومات والبيانات عن الطالب المساء إليه.</li> <li>• ممارسة الإحالة لجهات أخرى للحالات الطلابية التي تستدعي ذلك (كقسم الطب السلوكي في المستشفيات - الدوائر المختصة بوزارة التنمية الاجتماعية) وبموافقة الطالب وولي الأمر.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• متابعة تنفيذ الخطة العلاجية والإرشادية ومدى تحسن وضع الطالب وأسرته.</li> <li>• تثبيت وتدعيم التغيير الإيجابي الناتج عن التدخل المهني للأخصائي أو لجنة حماية الطفل.</li> </ul>	<p><b>متابعة الحالة (تعميم وتثبيت التغيير)</b></p>
<p>يمارس الأخصائي الاستراتيجيات المهنية لإنهاء العلاقة المهنية مع الطالب وأسرته، ويكون الطالب على استعداد لمواجهةها وتقبلها.</p>	<p><b>إنهاء العلاقة المهنية</b></p>



## ٢) أدوار الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع أولياء أمور الطلبة المساء إليهم:

- إبلاغ ولي الأمر أو من ينوب عنه بحالة الإساءة التي تعرض لها الطالب بعد اكتشافها، وذلك من خلال زيارته المنزلية أو الاتصال به هاتفياً للحضور إلى المدرسة، ومن ثم عرض خلفيات حالة الإساءة في جو يسوده الاطمئنان والهدوء والتحكم في المشاعر، والبعد عن التوتر والغضب.
- مصارحة ولي الأمر بحالة الإساءة التي تعرض له الطالب إذا لم تحول إلى لجنة حماية الطفل سواء أكانت الإساءة من قبل أحد الأفراد خارج المدرسة، أو من قبل زملائه بالمدرسة أو أحد العاملين بالمدرسة، وفي حالة تحويلها إلى اللجنة فهي تتولي مصارحة ولي الأمر بالإساءة التي تعرض لها ابنه.
- توعية ولي الأمر لمعالجة الطالب من الإساءة التي تعرض لها، وذلك بالمشاركة الفاعلة بينه وبين الأخصائي من خلال البرامج والجلسات الإرشادية التي تساعد في التخلص من الإساءة وآثارها النفسية والاجتماعية.
- تنفيذ برامج وأنشطة مساندة للأسر لتخفيف الآثار السلبية الناتجة عن الإساءة ومنع تفاقمها، وتوفير بيئة آمنة لحل المشكلة والتركيز على الخطوات السلوكية الايجابية التي تسهم في تجاوز آثار الإساءة لدى الطالب، وتحسين المهارات الوالدية والتفاعل الأسري.

## ٣) الخطوات الإجرائية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الطالب مرتكب الإساءة:

- استدعاء الطالب مرتكب الإساءة للأخصائي، وإبقائه في مكتب آخر عن الطالب المساء إليه، ومن ثم دراسة حدة الإساءة التي قام بها تجاه زميله أو العاملين في المدرسة.
- إجراء مقابلة مع الطالب مرتكب الإساءة في جو يسوده الاحترام والتقدير، وجمع معلومات أولية عنه كالتاريخ الأسري وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين، والأحداث الصدمية التي تعرض لها في حياته وخاصة في طفولته وتاريخها.
- فهم أسباب ممارسة الطالب للإساءة عن طريق المقابلة، وملاحظة السلوك الحضورى ( لغة الجسد ) للطالب، ومعرفة مشكلاته الأسرية أو الاجتماعية التي ساهمت في ممارسته للإساءة.
- معرفة الوضع السلوكي للطالب مرتكب الإساءة من خلال التواصل مع الأسرة وزملائه والمعلمين.



- كشف موقف الإساءة وإعطاء الطالب الثقة والأمان للتحدث عنها والأسباب والدوافع التي تكمن وراءها والكشف عن تفاصيلها بصراحة ووضوح .
- التوضيح للطلاب مرتكب الإساءة ما قد يتعرض له من العواقب والمسائلة القانونية بسبب موقفه السلبي تجاه زملائه.
- تنفيذ جلسات إرشاد فردية للطلاب مرتكب الإساءة، وتدريبه على بعض المهارات الحياتية كإدارة الغضب وضبط الانفعالات، وحل المشكلات، والتواصل مع الآخرين، ومواجهة المواقف السلوكية السلبية بطريقة إيجابية.
- توجيه الطالب مرتكب الإساءة لتوظيف طاقاته وقدراته ومهاراته في الأنشطة المدرسية، والتنسيق مع المعلمين المشرفين على الأنشطة بشأن الطالب .
- تحسين العلاقة بين الطالب مرتكب الإساءة والطالب المساء إليه، وتشجيعهم على التواصل والحوار البناء فيما بينهم (وفقاً لنوع الإساءة).





## المحاذير التي يجب على الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي تجنبها أثناء تنفيذ الإجراءات المهنية والإرشادية مع الطلبة وأولياء أمورهم:

- الخوف أو المبالغة في ردة الفعل أو أن يصبح عاطفياً (كالغضب أو إظهار الحزن...).
- الضغط على الطالب للحصول على معلومات إضافية.
- مواجهة الطالب مرتكب الإساءة أو إدانته مباشرة.
- إلقاء اللوم على الطالب المساء إليه.
- إرباك الطالب بكثرة الأسئلة، أي تجنب طرح أسئلة مغلقة، وذلك لتسهيل سردّ الحادثة من غير أي مؤثرات خارجية.
- إفشاء أي معلومات تخص الطالب وعدم الادلاء لأي جهة ليس لها علاقة بالمشكلة .
- التسرع في تحويل الحالة إلى لجنة شؤون الطلاب إلا بعد التحقق من حدوث الإساءة.
- تسجيل الملاحظات كتابياً أثناء مقابلة الطالب، مما يضعف من ممارسة مهارات الاستماع والانصات مع الطالب.
- مشاركة أطراف أخرى في مشكلة الطالب غير معنية بها.
- إعطاء وعود للطلاب لا يمكن الوفاء بها أو تنفيذها.





## نماذج وأمثلة للأنشطة المقترحة للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي للوقاية والحد من الإساءة:

يمكن للأخصائي الاجتماعي / الأخصائي النفسي الاستفادة من نماذج وأمثلة الأنشطة المذكورة أدناه مع مراعاة ملائمتها للمرحلة العمرية ونوع الإساءة.

### (١) أنشطة توكيد الذات ومنها:

الأهداف	الأنشطة المقترحة
التحديد المبدئي لمشكلة الطالب	<p><b>نشاط رقم (١):</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يرحب الأخصائي بالطلبة.</li> <li>• يعرف الأخصائي بنفسه وطبيعة دوره .</li> <li>• يقوم كل الطلبة بالتعرف على بعضهم البعض (الاسم، الاهتمامات...).</li> <li>• يعرف كل طالب نفسه بكلمة أو وصف أو تعبير.</li> </ul>
	<p><b>نشاط رقم (٢):</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يكتب الطلبة توقعاتهم ومخاوفهم لهذا التمرين بشكل فردي.</li> <li>• يعرض كل طالب التوقعات والمخاوف.</li> <li>• مناقشة المجموعات.</li> </ul>
	<p><b>نشاط رقم (٣):</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يناقش الأخصائي مع الطلبة المفاهيم الآتية:</li> <li>• - ما هي الذات ؟</li> <li>• - مما تتكون الذات ؟</li> <li>• - كيف تنمو وتتطور الذات عند الانسان ؟</li> <li>• - يكتب كل طالب تقريراً يتحدث فيه عن نفسه.</li> </ul>





## (٢) أنشطة مهارة ضبط الذات ومنها :

الأنشطة المقترحة	الأهداف
<p><b>نشاط رقم (١) :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• أن يوجه الأخصائي الطلبة حول مشكلة ما تسبب لهم توتر وضعف في التحكم بمشاعرهم.</li> <li>• أن يحدد كل طالب مشاعره تجاه المشكلة (غضب، حزن، خوف...).</li> <li>• أن يحدد كل طالب ما الذي سبب له هذا الشعور.</li> <li>• أن يقترح كل طالب طرق إيجابية تساعد على كيفية التعامل مع الضغوطات.</li> </ul>	<p><b>تعليم الطلبة استراتيجيات ضبط الذات</b></p>
<p><b>نشاط رقم (٢) :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يطلب الأخصائي من كل طالب أن يتخيل حدوث مشكلة ويبقى هادئاً ويتحكم بمشاعره ويمارس تمرين العد للعشرة وأخذ النفس العميق أثناء الاجهاد أو التوتر.</li> <li>• يطلب من كل طالب أن يتقبل الأوضاع التي لا يستطيع تغييرها.</li> <li>• يتحدث كل طالب مع الأخصائي عن مشكلته.</li> <li>• يوجه الأخصائي الطلبة إلى اختيار المهارة التي تساعد على ضبط النفس وتساعد على الشعور بالراحة والهدوء في معظم الأوقات.</li> </ul>	



## (٣) أنشطة مهارة الكشف والتعبير عن المشاعر ومنها :

الأنشطة المقترحة	الأهداف
<p><b>نشاط رقم (١) :</b></p> <p>يقوم الأخصائي بتدريب الطلبة على خطوات مهارة الكشف عن المشاعر على النحو الآتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تخيل مجموعة من الأحداث والمواقف اليومية وتحضيرها في أذهانهم.</li> <li>• يطلب من الطلبة التعرف على ما يحدث.</li> <li>• يطلب من كل طالب أن يحدد مشاعره حول الحدث.</li> <li>• يطلب منهم تسمية المشاعر العادية ووصفها بدقة: وهي مشاعر الغضب - الكره - الحب - الخوف - السعادة - الحزن أو الندم... الخ).</li> <li>• يوجه الأخصائي كل طالب نحو اختيار السلوك الملائم للتعامل مع مشاعره ومشاعر الآخرين.</li> </ul>	<p><b>اكتساب الطلبة مهارة التعرف على مشاعرهم والتعبير عنها</b></p>






الأنشطة المقترحة	الأهداف
<p><b>نشاط رقم (٢):</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يطلب الأخصائي من الطلبة النظر في الصور الموجودة والتعبير عنها كلا بطريقته الخاصة، والمشاعر التي تصاحبها:</li> </ul>      	



## (٤) أنشطة العلاقات الأسرية والأمان ومنها :

الأنشطة المقترحة	الأهداف
<p><b>نشاط رقم (٢) :</b></p> <p><b>يقوم الأخصائي بالخطوات الآتية :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يتراوح عددها بين (٤-٦) طلاب.</li> <li>• يقوم الأخصائي بتوزيع النشاط المصور المذكور أدناه على كل مجموعة.</li> <li>• تقوم كل مجموعة بكتابة رأيها فيما يحصل في كل أسرة تظن أن هناك شخص يتعرض فيها للخطر.</li> <li>• تقوم كل مجموعة بوضع دائرة حول الأسر التي تظن أن الطلاب فيها يشعرون بالأمان الأسري.</li> <li>• تقوم كل مجموعة بعرض آرائها ومناقشتها.</li> <li>• يطلب من كل مجموعة أن تكتب ثلاثة أشياء تجعل الأطفال عرضة للإصابة بالضرر من قبل شخص داخل الأسرة.</li> <li>• يطلب من كل مجموعة أن تضع دائرة حول الصورة التي يشعر فيها الطالب بالأمان والقوة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اكساب الطلبة المعارف والمهارات بالعنف الأسري ومدى خطورته على أفراد الأسرة.</li> <li>• اكتشاف الطلبة العنف في مظاهر مختلفة.</li> <li>• تقييم الطلبة خطورة العنف على أفراد الأسرة</li> <li>• إبداء الطلبة آرائهم في العلاقة الأسرية التي تتسم بالعنف.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعريف الطلبة بالأشخاص الذين يثقون فيهم ويشعرونهم بالأمان.</li> </ul>

الأنشطة المقترحة	الأهداف
  	

الأنشطة المقترحة	الأهداف
<p><b>نشاط رقم (٢):</b>  <b>يقوم الأخصائي بالخطوات الآتية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توزيع النشاط المصور لكف اليد على جميع الطلبة.</li> <li>• يطلب من كل طالب توصيل النقاط التي تشكل اليد.</li> <li>• يطلب من كل طالب كتابة أسماء خمسة أشخاص يثق بهم ويشعر بالراحة للجوء إليهم عند الشعور بعدم الأمان.</li> <li>• مناقشة نماذج من أعمال الطلبة وماهي دواعي الثقة والأمان بالأشخاص الذين أختارهم.</li> </ul> 	



الأنشطة المقترحة	الأهداف
<p><b>نشاط رقم (٣) :</b></p> <p>يقوم الأخصائي بتوزيع مجموعة من البطاقات الملونة على الطلبة ذات الدلالات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الأحمر (خطير)، والأخضر (آمن)، والأصفر (تردد)، والأزرق (شك)، والأسود (عدم معرفة الشعور في ذات الموقف).</li> <li>• يطلب من كل طالب أن يضع اللون الصحيح على العبارة حسب الشعور الذي يحس به تجاه المواقف الآتية:</li> </ul> <ol style="list-style-type: none"> <li>١- صديقي يخبرني أشياء تحسني بعدم الراحة.</li> <li>٢- أبي وأمي يتشاجرا عند وجود مشاكل مالية.</li> <li>٣- عمتي تحضنني وتقبلني عندما تراني.</li> <li>٤- عمي يقوم بوضعي في حضنه بطريقة تشعرني بالخجل.</li> <li>٥- معلمي يضع يده على كتفي عندما يشجعني.</li> <li>٦- أخي يطلب مني الاقتراب منه عندما يحاورني.</li> <li>٧- عائلتي تظن أنني مدمر.</li> </ol>	





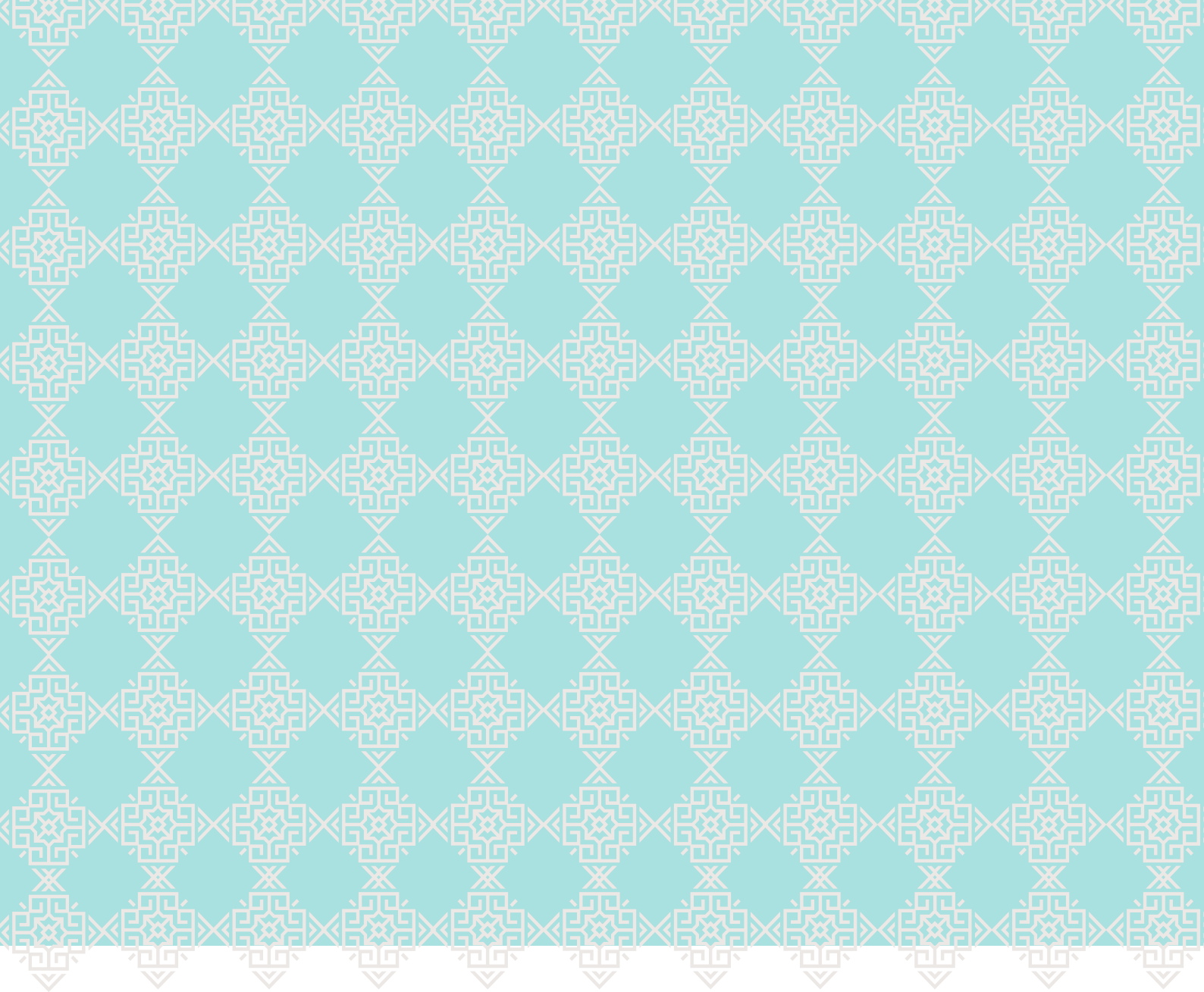
- ١ - آدم، حاتم محمد (٢٠٠٥)، الصحة النفسية للمراهقين، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة.
- برنامج الأمان الأسري الوطني (٢٠١٢)، دليل الحد من العنف الجنسي ضد الأطفال: الحملة البيضاء للحد من العنف الجنسي ضد الأطفال، برنامج الأمان الأسري الوطني الرياض.
- ٢ - برنامج الأمان الأسري الوطني، نشرة عن الآثار النفسية لإساءة معاملة الأطفال، برنامج الأمان الأسري الوطني، الرياض.
- ٣ - ترجمة د: السعيد أبو حلاوة، دور المعلم في اكتشاف الإساءة الانفعالية للأطفال، المكتبة الالكترونية لموقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com).
- ٤ - الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان؛ برنامج الأمان الأسري (٢٠١١)، الدليل الإرشادي لحملة وقف العنف ضد الأطفال، الرياض.
- ٥ - جودة، جيهان محمود (٢٠١٤)، أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- ٦ - حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٧)، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
- ٧ - حمدي، نزيه وآخرون (٢٠٠٨)، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، دار الفكر، عمان.
- ٨ - خربوش، عبد الودود (٢٠١٥)، الدليل المرجعي لحماية الأطفال المعرضين للعنف والإساءة، وزارة التنمية الاجتماعية، مسقط.
- ٩ - آل سعود، منيره عبدالرحمن (٢٠٠٥)، إيذاء الأطفال: أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ١٠ - الشهري، عبدالله محمد (٢٠٠٩)، إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ١١ - الصبيحيين، علي موسى؛ القضاة، محمد فرحان (٢٠١٣)، سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين: مفهومه وأسبابه وعلاجه، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

- ١٢ - صبطي، عبيده؛ تومي، الخنساء (نوفمبر ٢٠١٣)، سوء معاملة الأطفال في المجتمع بين الأسباب والآثار، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع (٢)، الجزائر.
- ١٣ - العيسوي، طارق عبدالرحمن (٢٠١٠)، سيكولوجيات علاجية نفسية.
- ١٤ - فرانس، ماري؛ ترجمة: سهيل حمد (٢٠٠٦)، التحرش الأخلاقي العنف اليومي الفاسد، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، دمشق.
- ١٥ - القبح، رباب؛ عودة، ميسون (٢٠٠٤)، إساءة وإهمال الأطفال: طرق وأنظمة التصدي لها، بحث مقدم لندوة الطفولة المبكرة خصائصها واحتياجاتها، ٤-٦ / ١٠ / ٢٠٠٤م، الرياض.
- ١٦ - وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦)، الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
- ١٧ - وزارة الشؤون القانونية (٢٥ / ٥ / ٢٠١٤م)، قانون الطفل، الجريدة الرسمية، العدد (١٠٥٨)، السنة (٤٣)، وزارة الشؤون القانونية، سلطنة عمان.
- ١٨ - وزارة الشؤون القانونية (١٨ / ٨ / ٢٠١٩م)، اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، الجريدة الرسمية، العدد (١٣٠٥)، السنة (٤٨)، وزارة الشؤون القانونية، سلطنة عمان.
- ١٩ - مجموعة من المختصين بوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨)، إدارة السلوك الطلابي في المدرسة، رسالة التربية، الكتاب الرابع، سلطنة عمان، مسقط.
- ٢٠ - مرجان، عبلة (٢٠١٠)، التربية الجنسية للأطفال حق لهم واجب علينا: دليل تربوي للأباء والمعلمين، الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية، الدورة الرابعة، الكتاب (٩)، أبوظبي.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[www.moe.gov.om](http://www.moe.gov.om)

